

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 206 @ وكان محبا في أهل الخير . مات في سنة تسع عشرة ذكره شيخنا في انبائه . .

محمد بن بهادر المسعودي الصلاحي الدمشقي . ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وسمع على الحجاز جزء أبي الجهم وغيره ، وحدث سمع عليه شيخنا وغيره وقال : مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقود . .

محمد بن بهاء الدين بن حجاج الجبرتي . ممن سمع مني بمكة . .

محمد بن بهاء الدين بن محمد العباسي السنقرى الهمداني نزيل القاهرة وأحد أصحاب ابن الغمري قال لي أنه قرأ على أبيه المحرر والايجاز والعزي والمراح الحاجبية والمتوسط وشرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجدابي وفقه اللغة للثعالبي وأتقنها بمعاونة أبيه ثم أخذ على م الكتابة مع فن الانشاء عن السيف البروجردى ، وارتحل لساوة فقرأ على الشرف يعقوب علي اليزدي تصنيفه الحل ثم إلى تبريز فكتب على عبد الرحيم الخلوتي جميع الأقسام السبعة مع قراءة سائر تصانيفه وتصانيف شيخه محمد الحلو في التصوف وغيره ، ودار ديار بغداد كلها وقرأ على ناصر الدين عمر المارينوسي المصاييح مع سماع الحاوي ثم القاهرة فقرأ على ابن أسد المنهاج وعلى البامي التنبيه مع سماع البخاري وعلى عبد القادر بن شعبان أمام جامع أصلم الكافي في العروض والقوافي والخزرجية وغيرها من كتب العروض والفرش للخليل ومختصره لابن عبد ربه وعلى العلم الحصني بزاوية خشفدم الوزير من القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات للقشاني وعلى الشرواني لفصوص والرموز والأمثال اللاهوتية في معرفة الأنوار المجردة الملكوتية ، وعليه وعلى أصحابه كالجمال عبد الله الكوراني الموشحة المسمى بالخبصي وشرح الشافية لجار بردى وتلخيص المفتاح والمختصر والمطول كلاهما عليه والأصليين مع الكتب المعتمدة . في المنطق والطبيعي والألهي وعلة بعض أكابر الغرب النصوص والفكوك وكتاب الرتبة للمجريطي ولازم النظر فيه وفي كتب الرموز والرتبة والكنز لابن مسكويه الاصبهاني مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقي الدين عند الصبوة ينسخ ويقرئ ، ولزم أبا العباس بن الغمري وأكثر التردد) .

إليه وكتب له صحيح البخاري ومسلم وغير ذلك ، وعرض عليه ولده محمد في سنة ثمانين ثم أقرأه وغيره في جامعة النحو والصرف ، وكثير تردده إلي أيضا مع السؤال عن أشياء ، وفيه تودد ولطف عشرة وعلى همه واستحضار لنكت وفوائد مع تقلل وتجرد وجودة خط ومشاركة في الجملة وقال فيما رأيته بخطه من كلماته حبسته يد